

5 - الرسائل الشخصية للشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب فيديو

الحلقة (5) رسائل منتقاة - الشيخ الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء واشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وارفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا وازواجنا وذرياتنا ومشايخنا ومن له حق علينا والحاضرين والسامعين - [00:00:10](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب غفر الله له ورحمه واجزل له الثواب برسالة ارسلها الى رجل من اهل المدينة. قال في اخرها - [00:00:30](#)

ثم بعد هذا يذكر لنا ان عدوان الاسلام الذين ينفرون الناس عنه يزعمون اننا ننكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فنقول سبحانهك هذا بهتان عظيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:46](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في رسالته الى اهل المدينة نعم. قال رحمه الله ثم بعد هذا يذكر لنا ان عدوان الاسلام الذين ينفرون الناس عنه - [00:01:09](#)

يزعمون اننا ننكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فنقول سبحانهك هذا بهتان عظيم نعم هما كذبوا على الشيخ في عدة امور لينفروا الناس عن قبول دعوته الى التوحيد مما - [00:01:36](#)

كذبوه على الشيخ انه كان ينكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته لاهل الكبائر من امته وهذا من اعظم الكذب وهذه الرسالة طويلة فيها اكاذيب على الشيخ - [00:02:05](#)

ردها رحمه الله واحدة واحدة ومنها هذه المسألة انهم كذبوا على الشيخ وادعوا انه ينكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته وهذا كذب واضح واوضح - [00:02:34](#)

فان الشيخ لا ينكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل التوحيد ولكن الكذب واضح وهذه كتب الشيخ رحمه الله ذكر فيها شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في اهل الكبائر - [00:03:02](#)

منها هذه الرسالة المطولة التي قرأنا منها هذا السطر. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله بل نشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الشافع المشفع صاحب المقام المحمود نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يشفعه - [00:03:27](#)

وان يحشرنا تحت لوائه. هذا اعتقادنا. وهذا الذي مشى عليه السلف الصالح من المهاجرين والانصار وتابعي التابعين والائمة الاربعة رضي الله عنهم اجمعين وهم احب الناس لنبیهم واعظمهم في اتباعه وشرعه - [00:03:55](#)

نعم الشيخ رحمه الله لا ينكر شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم باهل الكبائر من امته ولكنهم يريدون ان يشنعوا على الشيخ ويكذبوا عليه والشيخ رحمه الله على منهج السلف الصالح - [00:04:17](#)

في هذا وفي غيره فهو يثبت شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم باهل الكبائر من امته وهذه الرسالة ترد على هؤلاء والحمد لله رب العالمين اذا كانوا كذبوا على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

فكيف لا يكذبون انا الشيخ وهو دون الرسول صلى الله عليه وسلم في منزلته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله هذا اعتقادنا وهذا الذي مشى عليه السلف الصالح من المهاجرين والانصار والتابعين وتابعي التابعين والائمة الاربعة - [00:05:11](#)

رضي الله عنهم اجمعين وهم احب الناس لنبيهم واعظمهم في اتباعه وشرعه فان كانوا يأتون عند قبره يطلبونه الشفاعة فان اجتماعهم حجة والقائل انه يطلب يطلب الشفاعة بعد موته يورد علينا الدليل من كتاب الله او من سنة رسول - [00:05:35](#)

او من اجماع الامة والحق احق ان يتبع نعم هذا رد الشيخ رحمه الله على هؤلاء الاعداء انه طلب منهم ان يأتوه بالنص الثابت عنه انه ينكر شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:05:57](#)

في اهل الكبائر من امته ومن اين لهم هذا وكتب الشيخ ومنها هذه الرسالة كلها تثبت شفاعته الرسول صلى الله عليه وسلم لاهل الكبائر من امته والحمد لله الكذب واضح ومردود على صاحبه - [00:06:26](#)

نعم قال رحمه الله فان كانوا يأتون عند قبره يطلبونه الشفاعة فان اجتماعهم حجة ان كان السلف الصالح يأتون عند قبره كما يأتي كما يأتي هؤلاء عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

ويطلبون منه الشفاعة بعد موته هذا مذهبهم واما الشيخ رحمه الله فانه لا ينكر الشفاعة انه صلى الله عليه وسلم يشفع في حياته لامته وهو الشافع المشفع عليه الصلاة والسلام - [00:07:12](#)

نعم قال رحمه الله والقائل انه يطلب الشفاعة بعد موته يورد علينا الدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او من اجماع الامة والحق احق ان يتبع. نعم تحداهم الشيخ - [00:07:41](#)

رحمه الله بان يأتوا بالدليل من كلامه من كلام الشيخ على انه ينكر آ طلب الشفاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة في حياته صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

اما بعد موته فانه لا يطلب منه شيء وانما يطلب من الله تقول اللهم شفّع في رسولك محمدا صلى الله عليه وسلم هذا لا ينكره الشيخ وهو موجود في كتبه والحمد لله - [00:08:23](#)

ولكن يأبى الله الا ان يفضح اهل الباطل نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والقائل انه يطلب الشفاعة بعد موته. يورد علينا الدليل من كتاب الله او من سنة رسول الله - [00:08:45](#)

او من اجماع الامة والحق احق ان يتبع نعم الشيخ تحداهم في ان يأتوا بالدليل من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه تطلب منه الشفاعة بعد موته عليه الصلاة والسلام - [00:09:02](#)

وآ الشيخ اول من يتبع الدليل. نعم. احسن الله اليكم. وبارك فيكم وفي علمكم. انتهى الموجود من هذه الرسالة هو الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وجزى الله شيخنا الشيخ - [00:09:24](#)

قال حفظه الله على ما آ شرح وعلق على هذه الرسالة وجزى الله الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب على هذه الرسالة النفيسة بسم الله الرحمن الرحيم وهذه رسالة للشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال فيها - [00:09:43](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد ابن عبد الوهاب الى من يصل اليه من المسلمين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ما ذكر لكم عني اني اكفر بالعموم فهذا من بهتان الاعداء - [00:10:08](#)

نعم من جملة ما كذبوا قال الشيخ الامام محمد ابن عبد الوهاب انه يكفر بالعموم وهذا لم يقل به احد من علماء المسلمين فضلا عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:10:29](#)

فانه لا يكفر بالعموم وانما يكفر من قام الدليل الصحيح على كفره فهذا كافر بالاجماع لا بمذهب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فقط. نعم احسن الله اليكم ما معنى قولهم انه يكفر بالعموم - [00:10:51](#)

كفر بالعموم يعني لعموم الاقوال لعموم الاقوال انه يكفر الناس بعموم اقوالهم ولا يختص هذا بما يقتضي الكفر وهذا افتراء وكذب على الشيخ محمد بن عبد الوهاب فهو لا يكفر - [00:11:15](#)

كما ذكر لا يكفر الا من كفره الله ورسوله واجمع المسلمون على تكفيره قال رحمه الله وكذلك قولهم اني اقول من تبع دين الله ورسوله وهو ساكن في بلده انه ما - [00:11:42](#)

يكفيه حتى يجيء عندي فهذا ايضا من البهتان. وكذلك من الكذب والبهتان على الشيخ رحمه الله انه يوجب على اتباعه ان يأتوا عنده

ان يأتوا عنده بالدرعية ويهاجر اليه وهذا من من اوضح الكذب - [00:12:02](#)

والبهتان فاتباع الشيخ رحمه الله واتباع غيره من اهل العلم متفرقون في البلاد كل في بلده لم يوجب عليهم ان يهاجروا اليه في بلده ولكن الكذب واضح ولله الحمد في هذا - [00:12:33](#)

وغيره من اكاذيبهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله انما المراد اتباع دين الله ورسوله في اي ارض كانت الواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم في اي ارض كانت - [00:13:06](#)

في بلد الشيخ وفي غير بلده من بلدان المسلمين نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولكن تكفر من اقر بدين الله ورسوله ثم عاداه وصد الناس عنه الذي يكفره الشيخ - [00:13:22](#)

هو من عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم ثم صد الناس عن اتباعه وامرهم ان يتبعوا مشائخ الضلال هذا هو الذي الذي ثبت عن الشيخ رحمه الله نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله وكذلك من عبد الاوثان بعدما عرف انها دين للمشركين - [00:13:44](#)

زينه للناس نعم من زين عبادة الاوثان وزعم ان عبادة الاوثان من دين المسلمين فهذا هو الذي يكفره الشيخ وغيره هذا كافر بالاجماع لا على قول الشيخ فقط. نعم. احسن الله اليك - [00:14:16](#)

قال رحمه الله فهذا الذي اكفره فهذا الذي اكفره وكل عالم على وجه الارض يكفر هؤلاء الا رجلا معاندا او جاهلا نعم هذا كافر بالاجماع الذي عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

وابى ان يتبعه وبقي على مذهبه المخالف لدين الرسول صلى الله عليه وسلم تعصبا لمشايخه او لغيرهم فهذا هو الذي يكفره الشيخ لانه عرف الحق ثم ابى ان يتبعه بعد معرفته - [00:14:57](#)

وتبينه له نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله وكل عالم على وجه الارض يكفر هؤلاء الا رجلا معاندا او جاهلا والله اعلم والسلام كل يكفره وهذا كافر بالاجماع لا على قول الشيخ - [00:15:24](#)

محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ولا ينكر تكفير هذا هذا الا معاند او جاهل نعم بارك الله فيكم وفي علمكم واحسن اليكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين انتهت هذه الرسالة من رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واجل له الثواب - [00:15:44](#)